

المواطن

AL-MOWATEN

تابعونا على: الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net

**معضلة التمويل المصرفي:
هل المصارف الحكومية كابحٌ لقدرة
المصارف الخاصة على تمويل
الموازنة العامة في العراق؟**
د. حسين أحمد دخيل



ص3

**الداخلية: ممارسة أمنية
في الزعفرانية لملاحقة
المطلوبين وضبط الأسلحة
وإزالة التجاوزات**



ص7

**قرار مثير يحدد وجهته..
«نيمار الصغير» يشعل صراع
برشلونة وريال مدريد**



النعمان: 30 أيلول يرسخ السيادة ويسقط مبررات التحرك خارج إطار الدولة

وأمنها من دون الحاجة إلى مظلات أجنبية. ونحو الاعتصام الذاتي وإدارة الملف الأمني بأيدي وطنية. وأضاف أن هذه المرحلة تعكس، وفق تقديره، جاهزية القوات العراقية وقدرتها الميدانية، فضلاً عن تعزيز مفهوم التكافؤ الاستراتيجي في علاقات العراق الدولية، مع توالي القوات المسلحة مسؤولية حماية البلاد

والجريمة المنظمة، وإدارة الملفات الأمنية في مختلف المحافظات، بما فيها المناطق ذات الاهتمام المشترك. وأكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، أن يوم ٣٠ أيلول يمثل محطة استراتيجية في مسار المؤسسة

بغداد - المواطن

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، أن يوم ٣٠ أيلول يمثل محطة استراتيجية في مسار المؤسسة

البنك المركزي:

الاحتياطي الأجنبي كافٍ لتلبية جميع الطلبات على العملة الأجنبية

وتابع، أن «الارتفاع في سعر الصرف في الأسواق المحلية يعود إلى المضاربات في الأسواق والتوقعات وسوء استخدام الظروف الجيوسياسية في المنطقة لإرباك الأوضاع الاقتصادية والمالية من قبل بعض المستفيدين من هذه الحالة». وأكد البنك المركزي العراقي «استمراره في تمويل التجارة الخارجية وفق الأغراض والقنوات المعتمة، بما يضمن انسيابية الاستيرادات وتوفير احتياجات السوق المحلية». ودعا البنك المركزي العراقي المواطنين إلى «اعتماد المعلومات والبيانات الرسمية الصادرة عنه حصراً، وعدم الانسياق وراء الأخبار أو المعلومات المتداولة عبر مصادر غير موثوقة، وفي حال وجود أي مخالفات أو استفسارات، يمكن للمواطنين تقديم الشكاوى والبلاغات عبر الموقع الرسمي للبنك المركزي العراقي».

بغداد - المواطن

أكد البنك المركزي العراقي، السبت، استمراره في تمويل التجارة الخارجية وفق الأغراض والقنوات المعتمة، فيما أشار إلى أن الاحتياطيات الأجنبية تلبّي جميع الطلبات على العملة الأجنبية. وذكر بيان للبنك المركزي، أنه «في ظل ما تتناوله بعض وسائل الإعلام حول ارتفاع الأسعار وتباطؤ حركة السوق، يعلن البنك المركزي العراقي أن لديه كفاية الاحتياطيات الأجنبية في تلبية كافة الطلبات على العملة الأجنبية الخاصة بتمويل التجارة الخارجية وتسوية البطاقات المصرفية، وطلبات المسافرين من الدولار النقدي حسب سعر الصرف الرسمي المعتمة».

النزاهة تضبط متهمين في كهرباء النجف الأشرف بتهمة التواطؤ لجباية الأموال واختلاسها خلافاً للقانون

الكهرباء أقدم على استحصال مبالغ ماليّة من المواطنين، من دون ترحيل الأموال المستحصلة إلى حسابات الدائرة». وأضافت إن «المتهم استخدم ختماً مُزوَّراً لإيهام المواطنين بقانونيّة الجباية»، مبيّنة أنّ «التحقيقات قادت إلى ضبط مُتهم ثانٍ يعمل جانياً في الدائرة، كان يقوم بتزويد المتهم الأول بوصولات الجباية المُستخدمة في استحصال الأموال». وأشارت إلى «تنظيم محضر ضبط أصولي بالعمليّة، التي نفُذت وفق أحكام المادة (٣١٥) من قانون العقوبات، وعرضه أمام القضاء؛ الذي قرّر توقيفهما على ذمة التحقيق».

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، السبت، ضبط مُتَّهمين اثنَين يعملان في دائرة توزيع كهرباء النجف؛ على خلفيّة جباية أموال من المواطنين خلافاً للقانون، واستخدام ختم مُزوّر لإضفاء الصفة الرسميّة على عمليّات الجباية. وأفادت الهيئة في بيان بأنّ «فريقاً من مكتب تحقيق النجف تمكن، بعد التحري والتقصي، من ضبط موظّف في دائرة توزيع

البصرة - «المواطن»

أحبطت القوات البحرية العراقية محاولة قرصنة استهدفت ناقلة نفط في المياه الإقليمية قبالة ميناء البصرة النفطّي، وتمكنت من اعتقال ١١ شخصاً مسلحاً كانوا على متن زورقين استخدم في تنفيذ الهجوم، وفق مصدر أمني في محافظة

البصرة. وقال المصدر إن الناقلة «-MAYSAL RAYM»، وهي من نوع ناقلات النفط، تعرضت لمحاولة قرصنة نفذها مسلحون كانوا يستقلون زورقين في منطقة الشحن والتفريغ البحري (STS) المقابلة لميناء البصرة النفطّي. وأضاف أن قوة من القوات البحريّة توجهت إلى موقع الحادث فور تلقيها بلاغا بالواقعة، وتمكنت من السيطرة على الموقف واعتقال ١١ متهماً كانوا

نيجيرفان بارزاني يدعو بغداد للتنسيق مع أربيل لتثبيت حصة كردستان بالموازنة

المخصصة لإعداد مسودة القانون من الجانبين باشرت بالفعل بالمباحثات، لكن هذا المستوى ليس كافياً»، مشدداً على مطالبة الإقليم بـ«تثبيت حصته كاملة في الموازنة بالتنسيق بين المؤسسات والدوائر الرسمية المعنية في كردستان والحكومة الاتحادية تمهيداً لإحالتها إلى مجلس النواب العراقي». وحول الملف السياسي الداخلي المبدولة تهدف لتوصل الأطراف السياسية الكوردستانية إلى نتائج إيجابية»، لافتاً إلى أن «الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني مستمران في عقد الاجتماعات، وتأمّل أن تكلل تلك الحوارات بالتوصل إلى تفاهات تصب في مصلحة كردستان بجميع مكوناتها».

اربيل-المواطن

دعا رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، السبت، الحكومة الاتحادية في بغداد إلى تثبيت حصة الإقليم كاملاً في قانون الموازنة المالية العامة للبلاد لعام ٢٠٢٧ من خلال التنسيق والتعاون المباشر مع أربيل، معتبراً المباحثات الجارية حالياً بين اللجان الفنية «غير كافية». وقال الرئيس نيجيرفان بارزاني في تصريحات للصحفيين إنه «من الضروري فيما يتعلق بمسألة الموازنة أن يتم إعداد مشروع القانون بالتنسيق والتعاون مع إقليم كردستان، وعلى بغداد أن تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار والتعامل معه بجدية عالية». وأوضح رئيس الإقليم أن «اللجان الفنية

مستشار الامن القومي يبحث مع وزيرة دفاع جنوب افريقيا سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون

«، ان العبودي استهل زيارته بلقاء ووزيرة الدفاع والمحاربين القدامى في جمهورية جنوب أفريقيا، أنجي موتشيكغا ، حيث جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وجنوب أفريقيا، لا سيما في المجالات الأمنية والدفاعية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين». كما أجرى العبودي، على هامش أعمال المعرض، عددا من اللقاءات مع المسؤولين وممثلي الوفود المشاركة، تناولت آفاق التعاون وتبادل الخبرات، فضلاً عن بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

بغداد - المواطن

بحث مستشار الأمن القومي قاسم العبودي، مع وزيرة دفاع جنوب افريقيا أنجي موتشيكغا، سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون ، لا سيما في المجالين الأمني والدفاعي . وذكرت المستشارة في بيان: «ان العبودي زار جمهورية جنوب أفريقيا، تلبية لدعوة رسمية للمشاركة ، في معرض الصناعات الدفاعية المقام هناك ، بمشاركة عدد من الوفود الرسمية والشركات العالمية المتخصصة في مجال الصناعات الدفاعية». وأضاف البيان

بغداد - المواطن

يعتزم رئيس الوزراء علي فالح الزيدي طرح ملف سلاح الفصائل المسلحة خلال لقاء مرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في نيويورك، بالتزامن مع مشاركة الزيدي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسط مساع حكومية لتجنب أي إجراءات أمريكية محتملة بحق بغداد بعد انتهاء المهلة المحددة في ٣٠ أيلول/سبتمبر. وقال مصدر حكومي مطلع، السبت، إن الزيدي سيطلب من ترمب تأجيل أي إجراءات أمريكية قد تستهدف بغداد بعقوبات مالية أو اقتصادية، على خلفية عدم حسم ملف حصر السلاح بيد الدولة بعد انتهاء المهلة المتفق عليها. وأضاف المصدر، لوكالة «شفق نيوز»، أن الحكومة تخشى من احتمال وقف إرسال شحنات الدولار إلى العراق اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، في حال عدم إحراز تقدم في ملف حصر السلاح

وإنهائه وفق التفاهات القائمة مع الجانب الأمريكي. وأوضح المصدر أن الزيدي سيقدم خلال اللقاء «تعهدات جديدة» إلى ترمب والإدارة الأمريكية بحسم ملف سلاح الفصائل بعد انتهاء المهلة، وبعد استكمال الانسحاب الأمريكي من العراق، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء سيعرض أيضاً مسار الحوارات التي تجريها الحكومة مع الفصائل بشأن تسليم سلاحها إلى الدولة. وبحسب المصدر، سيؤكد الزيدي خلال اللقاء أن قرار الحرب والسلام يجب أن يبقى حصراً بيد مؤسسات الدولة العراقية، في إطار مساعي الحكومة لحسم الملف عبر الحوار والتفاهات السياسية والأمنية. وكان مصدر مطلع قد كشف في وقت سابق عن اعتزام الزيدي التوجه إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، عقب جولة أوروبية تشمل فرنسا وألمانيا، مشيراً إلى وجود مساع لترتيب لقاء بين رئيس الوزراء والرئيس الأمريكي. إلى ذلك كشفت مصادر سياسية، أن بغداد أبلغت

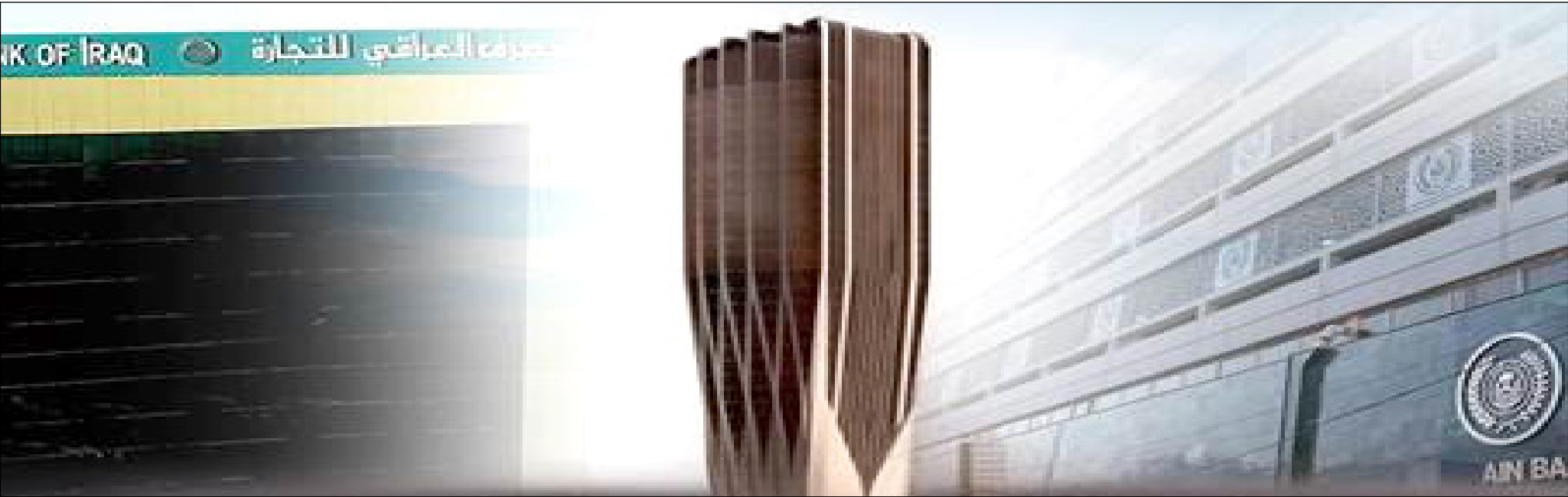
واشنطن تأكيدها حصر السلاح وجعله تحت سلطة الحكومة. ونقلت الحدث عن المصادر قولها ان «الحديث عن مخاطر الفصائل المسلحة في البلاد مبالغ به»، مبيّنة ان «بغداد أبلغت واشنطن عزمها حصر السلاح وجعله تحت سلطة الحكومة». وأضاف ان «بغداد أبلغت واشنطن أن حصر السلاح سيأخذ وقتاً». وأكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الأمنية قاسم الأعرجي، الجمعة، أن اللجنة المكلفة بالحوار مع الفصائل المسلحة مستمرة في أعمالها وحواراتها بشأن ملف حصر السلاح. وقال الأعرجي في تدوينة له، ان «لجنة الأطار المكلفة بالحوار مع الفصائل مستمرة في اعمالها وحواراتها». وأضاف ان «الامور جيدة وفقاً للجدول الزمني الذي وضعتة الحكومة العراقية لالانتهاء من عملية حصر السلاح». وتأتي الزيارة المرتقبة إلى الولايات المتحدة بعد جولة أوروبية يبدؤها الزيدي الأسبوع المقبل، تشمل فرنسا وألمانيا، حيث من المقرر أن يلتقي

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس في ١٤ أيلول/سبتمبر، قبل التوجه إلى ألمانيا، في إطار تحرر حكومي لتوسيع الشراكات الاقتصادية والسياسية والأمنية للعراق مع الدول الأوروبية. وافتتحت الدورة الحادية والثمانون للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في ٨ أيلول/سبتمبر، على أن تبدأ المناقشة العامة رفيعة المستوى لقادة الدول والحكومات في ٢٢ أيلول/سبتمبر وتستمر حتى ٢٦ منه، فيما تختتم أعمال الدورة في ٢٨ من الشهر ذاته. وكان الزيدي قد زار الولايات المتحدة منتصف تموز/يوليو الماضي على رأس وفد رفيع المستوى، ضم وزراء ومسؤولين حكوميين ونواباً ورجال أعمال، في زيارة رسمية استمرت خمسة أيام، وتركزت على توسيع الشراكة الاقتصادية بين بغداد وواشنطن، وجذب الاستثمارات، وتنشيط سوق العمل، إلى جانب فتح منافذ جديدة أمام صادرات النفط الخام وزيادة قدرات الإنتاج والتصنيفية.

معضلة التمويل المصرفي:

هل المصارف الحكومية كابحٌ لقدرة المصارف الخاصة على تمويل الموازنة العامة في العراق؟

يعدّ القطاع المصرفي (المصارف الحكومية والخاصة والأجنبية) في أي اقتصاد جزءاً أساسياً من البنية الهيكلية في ذلك الاقتصاد. وتتباين مساهمته في النشاط الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي تبعاً لعوامل عدة تتمثل، في الأساس، في الفلسفة الاقتصادية الحاكمة للاقتصاد، وأهداف السياسات المالية والنقدية في الدولة، وقدرته على التمويل، والأطر القانونية والتنظيمية الحاكمة لعمله، والوسائل التكنولوجية التي يعتمدها في أداء مهامه، وغيرها من العوامل.



د. حسين أحمد دحيل
جامعة كربلاء

جدول (2) الودائع التجارية لدى المصارف التجارية الحكومية والخاصة للمدة (2016 - 2025) (مليون دينار عراقي)					
السنة	اجمالي الودائع	المصارف التجارية الحكومية	النسبة من الودائع	مجموع الودائع لدى المصارف الخاصة	النسبة من الودائع التجارية
2016	62,398,733	53,806,578	86%	8,592,155	14%
2017	67,048,631	58,492,457	87%	8,556,174	13%
2018	76,893,927	66,095,110	86%	10,798,817	14%
2019	82,106,425	71,383,400	87%	10,723,025	13%
2020	84,924,168	74,221,689	87%	10,702,479	13%
2021	96,213,378	83,577,363	87%	12,494,015	13%
2022	129,083,322	115,856,240	90%	13,227,082	10%
2023	133,498,628	116,284,595	87%	17,214,033	13%
2024	122,883,304	104,778,109	85%	18,105,195	15%
2025	111,065,096	91,749,715	83%	19,315,381	17%

وأيضاً عدم وجود مؤسسات ضمان القروض؛ لأن المصارف أيضاً لا تتق بالجمهور لقلة الضمان لأسباب كثيرة. كما أنّ غياب قوانين داعمة لعمل القطاع المصرفي أدى إلى انخفاض الثقة بهذا القطاع، وبالتالي انخفاض الودائع المقدمة من قبل الجمهور، والذي انعكس على انخفاض تقديم القروض من قبل المصارف، سواء كانت عامة أم خاصة، وبالتالي غياب دور وظيفة الوسيط المالي بين المدخرين والمستثمرين. زيادة على ذلك، لا يزال القطاع المصرفي تقليدياً في عمله، ولم يطور نفسه من خلال الانتفاع من الأساليب الحديثة في الخدمات والمنتجات المصرفية، ولا سيما أساليب العمل المصرفي الإلكتروني.

الخاتمة والتوصيات

• الدين الداخلي وعمليات الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي في توسع مستمر لتلبية متطلبات الإنفاق التشغيلي، وبالأخص النفقات الأساسية (الرواتب والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية)، الأمر الذي يستدعي دعماً حكومياً للجهاز المصرفي والعمل على تطوير آليات العمل به، وبما يضمن زيادة استحواذه على الكتلة النقدية ليتمكن من المساهمة بشكل أكبر في تمويل العجز.

• ارتفع حجم الدين الداخلي إلى أكثر من ١٠٠ تريليون دينار في الأشهر الأخيرة، وأصبح الجهاز المصرفي أحد المصادر الرئيسة لتمويل احتياجات الخزينة. وكما يؤكد مستشار الحكومة المالي، فإن الاعتماد المتزايد على التمويل الداخلي يفرض ضرورة مراعاة قدرة المصارف والسيولة المحلية على استيعاب الدين الحكومي، لأن التوسع في الاقتراض يجب ألا يأتي على حساب الوظيفة الأساسية للقطاع المصرفي في تمويل النشاط الاقتصادي والاستثمار والقطاع الخاص، وهو ما يتطلب إدارة متوازنة للدين العام وتحديد الاحتياجات التمويلية.

• تزايد الاعتماد على الجهاز المصرفي في الاقتراض الداخلي يقلص قدرة السوق المحلية والجهاز المصرفي على استيعاب اقتراض حكومي إضافي في المستقبل، من دون آثار على السيولة والائتمان، وبالتالي يضعف مرونتهما في التعامل مع السياسات التنموية.

• تعزيز وتعديل الأطر التنظيمية والقانونية والإدارية والسياسات الاقتصادية الضامنة لدور أكبر للجهاز المصرفي في عملية التنمية الاقتصادية، وبما يضمن دوراً أكبر للمصارف التجارية الخاصة في التنمية الاقتصادية عبر تبنيها دور الوسيط بين المدخرين والمستثمرين، ولزيادة الثقة بها من قبل الجمهور والشركات. وأهم تلك القوانين هو قانون المصارف رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٤، والذي صُنّف المصارف الخاصة بأنها تجارية وليست تنمية.

• المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط

مساهمة لها عام ٢٠١٤، وشكّلت نسبة (٦٪) من إجمالي الدين العام. ووفقاً للنشرة الإحصائية السنوية للبنك المركزي العراقي، يُلاحظ أن أكبر عدد من المصارف الخاصة التي ساهمت في الدين العام كان عام ٢٠١٥، بعدد (١١ مصرفاً)، وتناقص العدد ليصل إلى (٥ مصرف) في عام ٢٠١٨، لتساهم بمبلغ يزيد قليلاً على ٧٠ (مليار دينار عراقي). وبعدها انعدمت مساهمة المصارف الخاصة في الدين الداخلي، إذ يُلاحظ أنها لم تساهم مطلقاً في الدين الداخلي للسنوات ٢٠١٩ وما بعدها، كما في الرسم

الموازنة العامة الاتحادية ضمن الحدود القصوى المقررة ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية، وله تحويل البنك المركزي العراقي إصدار حوالات الخزينة والسندات المالية واستردادها كوكيل عنها. يُلاحظ أن الجهاز المصرفي، المتمثل في البنك المركزي العراقي والمصارف التجارية الحكومية والخاصة، ساهم بشكل واضح في تمويل العجز في الدين الداخلي، من خلال قراءة الرصيد القائم لديها من حوالات خزينة وزارة المالية خلال المدة ٢٠٠٧-٢٠٢٥، كما في الجدول أدناه:

جدول (1) مجموع مساهمة الجهاز المصرفي (البنك المركزي العراقي، والمصارف التجارية الرشيد والرافدين والعراقي للتجارة، والمصارف الخاصة) في الدين الداخلي للمدة 2007 - 2025 (بالمليون دينار)									
السنة	اجمالي الدين الداخلي	مصارف تجارية (الرشيد والرافدين والعراقي للتجارة) في الدين الداخلي	مصارف تجارية (الرشيد والرافدين والعراقي للتجارة) في الدين الداخلي	مجموع مساهمة المصارف الخاصة في الدين الداخلي	نسبة مساهمة المصارف الخاصة في الدين الداخلي	مجموع مساهمة البنك المركزي في الدين الداخلي	نسبة مساهمة البنك المركزي في الدين الداخلي	نسبة مساهمة المصارف الخاصة في الدين الداخلي	نسبة مساهمة البنك المركزي في الدين الداخلي
2007	5,193,705	4,750,000	9%	44,000	1%	4,674,705	90%	44,000	90%
2008	4,455,569	3,15,970	7%	184,080	4%	3,955,519	89%	184,080	89%
2009	8,434,049	4,384,390	52%	94,140	1%	3,955,519	47%	94,140	47%
2010	9,180,806	4,730,177	52%	495,110	5%	3,955,519	43%	495,110	43%
2011	7,446,859	3,490,820	47%	356,020	5%	3,555,519	48%	356,020	48%
2012	6,547,518	2,949,000	45%	184,000	3%	3,155,519	48%	184,000	48%
2013	4,255,549	1,313,100	31%	76,480	2%	2,755,519	65%	76,480	2%
2014	9,520,019	3,751,500	39%	561,500	6%	2,455,519	26%	561,500	6%
2015	32,142,805	10,522,712	33%	364,100	1%	8,595,436	27%	364,100	1%
2016	47,362,251	11,223,712	24%	586,500	1%	20,277,856	43%	586,500	1%
2017	47,678,796	12,352,832	26%	471,240	1%	21,063,331	44%	471,240	1%
2018	41,822,918	10,767,745	26%	70,030	0%	18,834,100	45%	70,030	0%

ويُلاحظ من الجدول (١) مقدار تلك المساهمات، فالبانك المركزي العراقي، ومن خلال (السندات الحكومية، والحوالات المخصصة من البنك المركزي، والدين على وزارة المالية)، كانت له المساهمة الأكبر في الدين الداخلي. وتضاعفت تلك النسبة مع كل انخفاض في مساهمة المصارف الحكومية التجارية والمصارف التجارية الخاصة، فخلال المدة ٢٠١٦-٢٠١٩ تجاوزت النسبة ٤٦٪ من إجمالي الدين الداخلي، فيما تجاوزت نسبة ٦٨٪ خلال المدة ٢٠٢٠-٢٠٢٣، وانخفضت إلى ٦٣٪ في العام ٢٠٢٤.

ومن ثم، تلتها المصارف التجارية الحكومية (الرشيد، والرافدين، والمصرف العراقي للتجارة)، التي تستحوذ على نسبة كبيرة من السيولة المصرفية. وخلال المدة ٢٠٠٧-٢٠١٢، تجاوزت نسبة مساهمتها ٤٥٪. وانخفضت إلى ما يزيد قليلاً على ٣٣٪ كم متوسط للمدة ٢٠١٣-٢٠١٥، ثم انخفضت إلى ما يزيد قليلاً على ٢٦٪ خلال المدة ٢٠١٦-٢٠١٩، حتى وصلت إلى نسبة ٨٪ كم متوسط للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٣. وعادت إلى الارتفاع عام ٢٠٢٤ لتصل إلى ١١٪.

ومع ذلك، واجهت هذه المصارف خلال السنوات الأخيرة تحديات عديدة، من بينها ضعف السيولة النقدية وتراجع مستوى الثقة لدى بعض المتعاملين مع القطاع المصرفي. كما تأثرت المصارف الحكومية بمجموعة من العوامل الاقتصادية والإدارية التشريعية التي أسهمت في ظهور ما يُعرف بالأزمة النقدية أو أزمة السيولة المصرفية (حالة من الاختلال بين حجم السيولة النقدية المتوفرة لدى المصرف وحجم الطلب على السحب من قبل المودعين أو العملاء).

أما المصارف الخاصة (الأهلية)، فكانت أعلى

وبسبب تزايد الفجوة بين الإيرادات العامة والنفقات العامة، دفعت الحكومة إلى الاقتراض الداخلي ومن البنوك المحلية، لتأمين النفقات التشغيلية، وبالأخص الرواتب والحماية الاجتماعية والمتقاعدين. وشهد الدين الداخلي نمواً متزايداً خلال السنوات القليلة الماضية.

فيما يرتبط بالمصارف الخاصة، تتعدد طرق مساهمتها في تمويل الحكومات عبر شراء السندات وأذونات الخزينة الحكومية، والإقراض المباشر لتغطية العجز في الموازنة العامة، زيادة على المساهمة في تمويل مشاريع البنى التحتية ومشاريع التنمية، الأمر الذي يوفر مرونة للحكومات في مواجهة الضغوطات المالية. وبالرغم من ذلك، نلاحظ أن الحالة في العراق تشهد مساهمة كبيرة للبنوك الحكومية في تمويل الموازنة العامة للدولة، مقابل مساهمة محدودة جداً للبنوك الخاصة في هذا الدور. ولتوضيح هذا الأمر أكثر، سنحاول في هذه الورقة بيان دور البنوك الحكومية والخاصة في تمويل الموازنة وطرق التمويل، ونسب المساهمة لكل منهما في التمويل وأسباب محدودية مساهمة البنوك الخاصة، وأهم المقترحات التوصيات حول تعزيز مساهمة البنوك الخاصة في تمويل الموازنة.

واقع مساهمة الجهاز المصرفي في تمويل العجز في الموازنة العامة في العراق

يبلغ عدد المصارف العاملة في العراق في الوقت الحاضر (٧٢) مصرفاً، موزعة بين (٧) مصارف حكومية، و (٦٥) مصرفاً خاصاً. وتضمنت المصارف الحكومية ثلاثة مصارف تجارية رئيسية: الرشيد، والرافدين، والمصرف العراقي للتجارة (TBI). ونتيجة للعجز بين الإيرادات العامة والنفقات العامة واتساعه في السنوات الأخيرة في العراق، ولتمويل الراتب والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، أصبح الجهاز المصرفي أحد أبرز مصادر تمويل الموازنة ومواجهة العجز، ولا سيما مع ارتفاع تكلفة الاقتراض الخارجي.

تُشكل مساهمة الجهاز المصرفي جانباً حيوياً في الإيرادات العامة ودعم الموازنة العامة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي، وتمثل مورداً مهماً يُمكن الحكومة من تغطية نفقاتها العامة وتنفيذ برامجها التنموية وتمويل المبادرات التنموية والمشاريع الحكومية.

بعد عام ٢٠٠٣، اعتمدت الحكومات العراقية على الاقتراض العام لتمويل العجز في موازنتها العامة، بعد أن كانت في تسعينيات

معضلة التمويل المصرفي

القرن الماضي تعتمد على الإصدار النقدي الجديد والسحب على المكشوف. وشكّل الاقتراض الداخلي نسبة كبيرة من الدين العام، ويعدّ الدين الداخلي أحد أهم المصادر التي تعتمد عليها الحكومات لسد العجز في موازنتها العامة، وغالباً ما يكون الدين الداخلي على شكل أوراق مالية، مثل السندات وحوالات الخزينة.

وتم تحويل وزارة المالية، وفق قانون الإدارة المالية والدين العام رقم (٩٥) لسنة ٢٠٠٤، إصدار أوراق دين حكومية قصيرة الأجل، وهي حوالات الخزينة، وتتراوح مدتها بين (٣٦٤) يوماً، أي (سنوية)، أو (١٨٢) يوماً، أي (نصف سنوية)، أو (٩٠) يوماً. وتقوم ببيعها في مزاد يتولى البنك المركزي العراقي الإشراف عليه. ووفقاً للقانون، أعطيت الصلاحية لوزير المالية بإصدار أوراق الدين الحكومي لسد العجز في الموازنة العامة، وتحديد تواريخ الاستحقاق ومعدلات الفائدة. وقامت بإصدار وتنفيذ تعليمات بيع الأوراق الحكومية، ويحق للمصارف المرخصة من البنك المركزي العراقي المشاركة في الشراء. كذلك، تم تحويل وزير المالية، وفق قانون الإدارة المالية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩، المادة (٣٩/أولاً)، إصدار حوالات الخزينة وتعتمد على المالية لتغطية العجز في

الداخلية: ممارسة أمنية في الزعفرانية لملاحقة المطلوبين وضبط الأسلحة وإزالة التجاوزات

بغداد -المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، تنفيذ قيادة شرطة بغداد الرصافة ممارسة أمنية وحملة تفتيش استباقية في منطقة الزعفرانية/ سيد هاشم، أسفرت عن إلقاء القبض على عدد من المطلوبين والمخالفين وضبط أسلحة غير مرخصة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، العقيد محمد علي الحسون، لوكالة الأنباء

العراقية (واع): إن «الممارسة الأمنية نفذت ضمن قاطع المسؤولية، وبمشاركة عدد من تشكيلات وزارة الداخلية والقوة الساندة، تنفيذاً لتوجيهات الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، حسين العوادي، بشأن ملاحقة المطلوبين والمخالفين وتعزيز الإجراءات الأمنية الاستباقية».

وأضاف الحسون أن «الممارسة تهدف إلى ملاحقة المطلوبين والمخالفين، وضبط الأسلحة غير المرخصة، وإزالة التجاوزات، وفرض الأمن والقانون في المنطقة».

وأوضح أن «الحملة أسفرت عن القبض على متهم واحد بارتكاب أعمال السحر والشعوذة، وتسعة مخالفين لشروط الإقامة، وشخصين بحوزتهما أسلحة غير مرخصة، فضلاً عن ضبط بندقية نوع كلاشكوف ومسدس».

وأكد الحسون «إيداع المقبوض عليهم التوقيف واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم»، مشيراً إلى «استمرار تنفيذ الممارسات الأمنية الاستباقية لملاحقة المطلوبين والمخالفين وتعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة بغداد».

الإعمار: خطة لإنجاز أكثر من 30 محطة وزن جديدة

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، السبت، عن تشغيل ٦٠ محطة وزن محورية موزعة بين مداخل المحافظات ومداخل المقالع الإنشائية، فيما أشارت إلى العمل على إنجاز أكثر من ٣٠ محطة إضافية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «محطات الوزن العاملة حالياً يبلغ عددها ٦٠ محطة، موزعة بين مداخل المحافظات ومداخل المقالع الإنشائية، بهدف حماية الطرق من الأضرار الناجمة عن الأحمال الزائدة، بما يساهم في تقليل تكاليف الصيانة والخسائر الاقتصادية الناتجة عن تلف الطرق، فضلاً عن رفع مستوى السلامة المرورية والحد من مخاطر الحوادث».

وأضاف أن «العمل لا يزال جارياً لإنجاز أكثر من ٣٠ محطة وزن إضافية، ومن المؤمل إدخال أربع محطات جديدة إلى

الخدمة قبل نهاية العام، في محافظات بغداد ونيوى والأنبار وواسط».

وأوضح أن «عملية قياس الأوزان تتم من خلال ميزان أرضي مرتبط بمنظومة إلكترونية، بالاعتماد على عدد محاور كل مركبة، ومقارنة الوزن الفعلي بالوزن المسموح به وفقاً لنوع المركبة وعدد محاورها».

وأشار إلى أن «محطات الوزن تعمل بموجب تعليمات تصدرها دائرة الطرق والجسور، استناداً إلى قانون العامة رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٢ وتعديلاته بالقانون رقم (٥) لسنة ٢٠١٣، والتي تحدد آلية تشغيل المحطات وأجور الوزن والغرامات، فضلاً عن الإجراءات المتعلقة بتفريغ الحمولات الزائدة وحجز المركبات المخالفة وغيرها».

وأكد أن «العمل يجري بالتعاون والتنسيق مع المحافظات ومديريات المرور العامة، لضمان تطبيق الإجراءات القانونية والحد من الأضرار التي تسببها الأحمال الزائدة على شبكة الطرق».



٢٠٢٣، ٥٤,٨٩١ في ٢٠٢٣-٢٠٢٤، فيما سجل العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ أعلى عدد للناجحين بواقع ٥٧,٣٠١ طالب وطالبة، مقابل ٤٠,٠١٢ طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦».

وبشأن التراجع في أعداد الطلبة الحاصلين على معدل ١٠٠ بالمئة، أوضحت المتحدث باسم وزارة

التربية أن «العدد انخفض من ٣٣ طالباً في العام الدراسي الماضي إلى ثلاثة طلاب فقط في العام الحالي، مرجعة ذلك إلى التغييرات التي طرأت على التعليمات الامتحانية وآلية احتساب المعدل».

وأشارت إلى أن «التعليمات المعمول بها خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ كانت تعتمد خمس

مواد أساسية في احتساب المعدل من أصل سبع مواد، مع اعتبار مادتي اللغة الكردية واللغة

العربية اختياريين واستبعادهما من المعدل في حال حصول الطالب على درجة النجاح».

وأضافت أن «التعليمات الجديدة للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ألغت صفة الاختيارية عن مادتي

اللغة الكردية والعربية، وأصبح احتساب المواد الدراسية السبع جميعها إلزامياً ضمن المعدل المعتمد للمنافسة والقبول الجامعي».

وأكدت أن «تطبيق التعليمات الجديدة أدى إلى اقتصار عدد الحاصلين على معدل ١٠٠ بالمئة في

المواد السبع على ثلاثة طلاب فقط، بواقع طالب واحد في الدور الأول وطالبين في الدور الثاني».

مبينة أن «انخفاض العدد يعود إلى اختلاف آلية احتساب المعدل مقارنة بالعام السابق».

وفيما يتعلق بانخفاض نسبة النجاح في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، أوضحت خواجه أن

٢٩٠,٩٨ طالباً وطالبة تغيّبوا عن أداء امتحان مادة اللغة الإنكليزية في الدور الثاني، بينهم

٢٢,٤٤٩ طالباً وطالبة في الفرع العلمي و٦,٦٤٩

الضمان الصحي يعلن موعد التحول الكامل للبطاقة البيومترية وإلغاء التعامل الورقي

بغداد - المواطن

أعلن صندوق الضمان الصحي، السبت، عن طباعة أكثر من ٩٨٠ ألف بطاقة بيومترية، فيما أكد استمرار التحول الرقمي وإيقاف العمل بالدفاتر الورقية منتصف الشهر القادم.

وقال مدير عام صندوق الضمان الصحي، علي أحمد، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «المنظومة السابقة كانت ورقية وتعتمد منح دفاتر ضمان صحي، حيث بلغت الإحصائيات توزيع أكثر من ٨٠٠ ألف دفتر للفئات المستهدفة»، مشيراً إلى أنه «بعد إطلاق النظام الإلكتروني وإيقاف العمل بالنظام الورقي، تم الاعتماد على البطاقات البيومترية لتقديم الخدمات للمشمولين».

وأضاف أنه «تم حتى اللحظة طباعة أكثر من ٩٨٠ ألف بطاقة إلكترونية منذ إطلاق النظام في أيار الماضي»، موضحاً أن «الدفر الورقي والبطاقة الإلكترونية نافذان حالياً، إلا أنه سيتم إيقاف العمل بالدفاتر بصورة كاملة والاعتماد كلياً على البطاقات الإلكترونية اعتباراً من ١٥ تشرين الأول المقبل».

وتابع مدير عام الصندوق أن «عملية التغير من الورقي إلى الإلكتروني مستمرة؛ حيث يمكن إجراء التعديل إما عبر مراجعة الهيئة مباشرة، أو بالنسبة للموظفين الذين تم تسجيلهم إلكترونياً عبر مؤسساتهم ليتم إرسال البطاقات إليهم بعد استكمالها، وكذلك الحال بالنسبة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمتقاعدين».

محافظ بغداد يفتتح مدرسة ابتدائية في قضاء الزوراء شرقي بغداد



بغداد - المواطن

افتتح محافظ بغداد عطوان العطواني السبت، مدرسة الخيرات الابتدائية للبنات في حي البتول ضمن قضاء الزوراء شرقي العاصمة بغداد.

وقال العطواني لوكالة الأنباء العراقية (واع): «تم افتتاح مدرسة الخيرات بواقع ١٨ صفاً مزودة بمقاعد دراسية واجهزة تربيد مع مولدة كهرباء مع مقاعد دراسية ودورات للمياه الصحية».

وأضاف أن «المدرسة تعد واحدة من ضمن تسع مدارس سيتم افتتاحها خلال العام الدراسي الحالي، وصل البعض منها إلى نسبة إنجاز بلغت ٨٠٪»، وتابع أن «افتتاح هذه المدرسة يأتي دعماً للعملية التربوية وضمن حزمة المشاريع التي أطلقها محافظ بغداد في وقت سابق لتطوير مناطق شرق العاصمة في القضاء الذي يشهد حملة إعمار وتطوير واسعة النطاق من قبل محافظة بغداد».

وأشار إلى أن «هذا المشروع يمثل انطلاقة جديدة لقضاء الزوراء وقطاع التربية في القضاء، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تنتهج لإنجازها من بينها وضع الحجر الأساس لمشروع الماء الاستراتيجي».

وبين أن «المنخر الأهم في القضاء يتمثل في ستكمال المؤسسات الخدمية، وبضمنها دائرة بلدية قضاء الزوراء التي انجزت بشكل كامل وسيتم افتتاحها خلال هذا الأسبوع، حيث تم تجهيزها بأليات حديثة مختلفة الأنواع». وذكر أن «هذه الإنجازات تمثل جزءاً من اهتمام وواجب المحافظة لدعم قضاء الزوراء والاهالي القاطنين فيه».

نخبوي بعيداً عن التأثير المباشر في الجمهور، فيما أشار مناضل عبد الله إلى اتساع حضور المحليين السياسيين في وسائل الإعلام مقابل محدودية تناولهم للأزمات والقضايا التي تمس حياة المواطنين.

ودعت الناشطة المدنية ليلي الشطري إلى إيلاء الشباب اهتماماً أكبر، مؤكدة الحاجة إلى «المثقف العضوي» القادر على التواصل مع المجتمع، وتقديم المعرفة المتعلقة بالدستور والحقوق والاقتصاد وقضايا المرأة والأسرة والطفل، بما يساعد الشباب على فهم حقوقهم ومواجهة ما وصفته بـ«أصنام السلطة».

وعقب الفوز بالتأكيد على أهمية ترسيخ دور الدولة في ملفات حصر السلاح خارج إطارها واحترام حقوق الإنسان والحريات، وتعزيز التنسيق بين السلطات الثلاث، مشيراً إلى أهمية دور هيئة الإعلام والاتصالات في متابعة الخطاب الإعلامي والحد من الخطاب الطائفي.

كما دعا إلى توظيف الكفاءات الثقافية في تشكيل أطر ومبادرات تهتم بالشأن الاجتماعي والاحتجاجات، والابتعاد عن الخطاب الإعلامي الذي يكتفي بإطلاق المواقف الحادة من دون تقديم حلول موضوعية للأزمات، إلى جانب توسيع الأنشطة والمحاضرات الثقافية في الجامعات.

وفي ختام الندوة، قدم الدكتور أحمد علي شهادة تقديرية إلى علي الفوزان، نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب، تقديراً لمشاركته وإسهامه في النقاش.

ندوة في بغداد تبحث دور المثقف في صناعة الوعي السياسي

بغداد - فارس شاكر

بحث ندوة حوارية في بغداد دور المثقف في صناعة الوعي السياسي، وسط دعوات إلى تعزيز حضور المثقفين في النقاش العام، وتطوير المؤسسات التعليمية والثقافية، وإتاحة مساحة أكبر للخطاب النقدي في مواجهة الأزمات السياسية والاجتماعية التي يشهدها العراق.

وجاء ذلك خلال ندوة أقامها المجلس العراقي للسلم والتضامن بعنوان «المثقف وصناعة الوعي السياسي»، وأدارها الدكتور علي الرفيعي، واستضاف فيها نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب، علي الفوزان، بحضور عدد من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين.

وقال الفوزان إن صناعة الوعي لا تأتي من فراغ، وإنما تحتاج إلى مؤسسات ومناير ومشروعات قادرة على إنتاج رؤى نقدية واضحة، مشيراً إلى أن غياب هذه المؤسسات يحد من قدرة المثقف على التأثير في الحياة السياسية والاجتماعية.

وأضاف أن التجربة السياسية منذ عام ٢٠٠٥ شهدت، بحسب تقييمه، ضعفاً في صياغة عدد من القوانين والمفاهيم المرتبطة بالدولة والديمقراطية والحريات والمواطنة، داعياً إلى بناء مشروع دولة يلبي حاجات المواطنين ويحترم الدستور ويعزز وضوح آليات الانتخابات والتنمية المستدامة.

وفي الجانب التعليمي، أكد الفوزان أن نشر الوعي الاجتماعي يبدأ



من الأسرة والمدرسة، مشيراً إلى الحاجة إلى مراجعة المناهج والسياسات التعليمية بما يواكب متغيرات الحاضر، ويهيئ بيئة تعليمية أكثر جذباً للطلبة، وكشف عن مساعٍ لمراجعة وتقييم السياسة التعليمية والمناهج بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وشدد على أهمية تمكين المثقف من ممارسة دوره بعقل نقدي حر، داعياً إلى تجاوز أنماط المركزية التقليدية، والاستفادة من التحولات التي يشهدها العالم في بناء خطاب ثقافي قادر على مواجهة الإحباط وتعزيز المشاركة المجتمعية.

وفي المداخلات، استعرض سكرتير مجلس السلم والتضامن، الدكتور أحمد علي، تطور دور المثقف العراقي منذ ستينيات القرن الماضي، معتبراً أن المثقف ظل في كثير من المراحل ضمن إطار

يار الله يبحث مع السفير الإيطالي سبل تعزيز التعاون بين البلدين على مستوى التدريب والخبرات



وإيطاليا، مثنياً الدور الذي تؤديه في دعم القوات الأمنية العراقية، لاسيما من خلال مشاركتها في بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق.

كما جرى خلال اللقاء وفق البيان، بحث مستجدات الوضع الأمني الراهن، واستعراض سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين على مستوى التدريب والخبرات، بما يساهم في تطوير قدرات القوات المسلحة العراقية، ودعم جهودها في ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد».

وأكد رئيس الأركان أهمية مواصلة التعاون والتنسيق في المجالات العسكرية، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز العلاقات بين العراق وإيطاليا./ انتهى ٢

بغداد - المواطن

بحث رئيس أركان الجيش، الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يار الله مع السفير الإيطالي نيكولو فونتانا سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين على مستوى التدريب والخبرات.

وذكر بيان لوزارة الدفاع، بأن يار الله استقبل، السبت، السفير الإيطالي نيكولو فونتانا، والملحق العسكري الإيطالي، بحضور مدير العلاقات والشؤون العامة.

وأشاد يار الله خلال اللقاء بمستوى التعاون القائم بين العراق

3 شهداء برصاص الاحتلال في غزة وإحراق ممتلكات بالضفة الغربية

المواطن - وكالات / استشهد ٣ فلسطينيين، السبت، برصاص وقصف قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، وفق مصادر طبية محلية. وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد فلسطيني بقصف صهيوني استهدف حي الشجاعية شرقي مدينة غزة صباح السبت. كما أعلنت مصادر طبية استشهاد فلسطيني جراء غارة صهيونية على مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، صباح السبت. وفي وسط القطاع، أعلن مستشفى شهداء الأقصى وفاة طفل متأثرة بإصابة برصاص قوات الاحتلال شمالي مخيم النصيرات. كما أعلن مستشفى شهداء الأقصى عن إصابة امرأة بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال شرقي مخيم المغازي الوسط قطاع. وبحسب أحدث بيانات وزارة الصحة في غزة، أدت الخروقات الصهيونية المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥ إلى استشهاده ١٣٨٦ فلسطينيا وإصابة ٤٧٨٤ آخرين حتى الخميس الماضي. وترفع هذه الحصيلة إجمالي عدد الشهداء منذ بدء حرب الإبادة على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧٣٨٢١ شهيدا، إلى جانب ١٧٤٨٩٧ مصابا. وفي سياق آخر، التحق نحو ٤٠٠ ألف طالب في قطاع غزة، السبت، بمقاعد الدراسة مع انطلاق العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، في ظروف استثنائية لا تزال فيها معظم المدارس خارج الخدمة نتيجة الدمار الذي لحق بها أو استخدامها مراكز إيواء للنازحين، مما يضطر الطلاب لتلقي دروسهم في خيام ومساحات تعليمية مؤقتة أو عبر التعليم عن بُعد. وتستهدف وزارة التربية والتعليم في غزة هذا العام نحو ٣٥٠ ألف طالب، مقارنة بـ ٢٧٠ ألفا في العام الماضي، بينما تعتمد وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) نمونجا مختلطا يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد يشمل مئات الآلاف من الطلاب، من بينهم نحو ٢٨٠ ألفا يتلقون تعليمهم عن بُعد، مع بدء التعليم الحضوري في ٨٦ مساحة تعلم مؤقتة يجري التوسع فيها تدريجيا. في موازاة ذلك، شهدت الضفة الغربية المحتلة، السبت، سلسلة اعتداءات نفذها مستوطنون صهيونيون، حيث حاصر مسلحون ملثمون منزلا فلسطينيا في خربة المراجم جنوب نابلس، بحسب منظمة «البيدر» للدفاع عن حقوق البدو. كما أضرم مستوطنون النار في غرفة زراعية وخطوا شعارات عنصرية تحرض على قتل الفلسطينيين في منطقة قريبة من بلدة يطا جنوب الخليل. وفي جنوب الخليل أيضا، اعتدى مستوطنون على خط المياه الرئيسي المغذي لقرية أدقيقة في مسافر يطا، مما أدى إلى قطع المياه عن نحو ٧٠٠ من سكانها. كما أطلق مستوطنون الرصاص الحي باتجاه منازل المواطنين في قرية المغير شمال شرق رام الله، دون تسجيل إصابات، في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال الصهيوني منزلين في القرية واحتجزت أفراد إحدى العائلتين واستجوبتهم، إضافة إلى تفتيش منزل ثان. وبحسب بيانات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، نفذ مستوطنون صهيونيون ٦٢٨ اعتداء خلال أغسطس/ آب الماضي وحده في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، التي يقيم فيها حاليا نحو ٧٥٠ ألف مستوطن موزعين على ١٩٤ مستوطنة و ٤٠٠ بؤرة استيطانية. ومنذ اندلاع حرب الإبادة على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تصاعدت وتيرة اعتداءات جيش الاحتلال الصهيوني والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، لتشمل عمليات قتل واعتقال، وهدم منازل ومنشآت، وإحراق مساجد ومركبات، وتجريف أراض زراعية، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، إلى جانب تهجير سكان وتوسّع استيطاني متواصل.

وزير خارجية باكستان يؤكد لنظيره الإيراني أهمية ضمان الملاحة البحرية

المواطن - وكالات / بحث وزير الخارجية الباكستاني، إسحق دار، ونظيره الإيراني، عباس عراقجي، خلال محادثة هاتفية، الأوضاع في المنطقة، وذلك حسبا أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية. وبحسب بيان الوزارة، أكد وزير الخارجية الباكستاني أهمية استمرار إمدادات الطاقة دون انقطاع، وانسيابية حركة الملاحة في الشرق الأوسط. وأشار وزير خارجية باكستان إلى أن «الصوار والدبلوماسية هما السبيل الوحيد الفعال لضمان السلام والاستقرار في المنطقة». واتفق الجانبان على الحفاظ على تعاون وثيق وعقد لقاء في نيويورك على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق ما ذكرته الخارجية الباكستانية. والجمعة، أفادت صحيفة «فاينانشال تايمز» Financial Times، بأن قائد الجيش الباكستاني حث إيران على كبح الحوثيين. وكانت وسائل الإعلام الإيرانية ذكرت، الخميس، أن وزير الخارجية عباس عراقجي بحث مع قائد الجيش الباكستاني، عاصم منير، أحدث التطورات الإقليمية في مكالة هاتفية جرت خلال زيارة الوزير الإيراني إلى بكين، الأربعاء، في الوقت الذي لا تزال فيه المفاوضات بين واشنطن وطهران في حالة جمود دون أي اتفاق يلوح في الأفق. ودخلت الحرب مع إيران شهرها السابع دون أن تلوح نهاية قريبة في الأفق. وتزايدت المخاوف إزاء الملاحة البحرية في البحر الأحمر هذا الشهر بعد أن صدعت جماعة الحوثي، المتحالفة مع إيران، من هجماتها مما يهدد الملاحة في مضيق باب المندب.

كوريا الجنوبية: الرئيس لم يرفض طلب ترامب بشأن مضيق هرمز

المواطن - وكالات / قالت الرئاسة الكورية الجنوبية (البيت الأزرق)، السبت، إن تصريحات الرئيس لي جاي ميونغ التي استبعد فيها إرسال قوات قد «تورط» البلاد في حرب، لا تعد رفضا لطلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من سيول إرسال قواتها إلى مضيق هرمز الاستراتيجي، حسبا أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وجاء هذا التوضيح الرئاسي بعد أن ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن تصريحات لي في مؤتمر صحفي الجمعة ترتقي إلى رفض دعوة ترامب إلى تعاون عسكري كوري جنوبي في منطقة الشرق الأوسط. ونقلت «يونهاب» عن مسؤول رئاسي، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله: «لم يرفض لي طلب ترامب تعاون كوريا الجنوبية في القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط خلال مؤتمر صحفي أمس». وأضاف المسؤول: «تدرس الحكومة سبلا عملية للمساهمة، في تواصل وثيق مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، بهدف حماية مواطنينا وصون المصالح الوطنية». وأشار إلى أن سيول سوف تواصل دراسة اتخاذ خيارات ملموسة في إطار مبدئها المعلن المتمثل في عدم التدخل في أي حرب أو قتال.

اعلان مدفوع الثمن

اعلان مدفوع الثمن

العراق وإيران في مواجهة تحضيرية بالبصرة استعداداً لخليجي قدامى اللاعبين



الدخول في منافسات البطولة الخليجية. كما تمثل المباراة فرصة لنجوم الكرة العراقية السابقين لاستعادة أجواء المنافسات وتعزيز التواصل الرياضي مع نظرائهم في إيران، ضمن النشاطات التي تقيمها رابطة اللاعبين الدوليين القدامى لخدمة كرة القدم واللاعبين السابقين.

المنتخبين للمشاركة في بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين، المقرر إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة الشهر المقبل، بمشاركة عدد من المنتخبات الخليجية ومنتخبات اللاعبين القدامى. وتهدف المواجهة إلى الوقوف على جاهزية اللاعبين ورفع مستوى الانسجام بين عناصر المنتخب العراقي، قبل

المواطن- متابعة

يخوض منتخب اللاعبين الدوليين العراقيين القدامى، اليوم الأحد، مواجهة كروية أمام نظيره منتخب رواد إيران، عند الساعة السابعة مساءً على ملعب الفيحاء في البصرة. وتأتي المباراة ضمن تحضيرات

علي جليل يبلغ نهائي فردي التيك بول في دورة الألعاب الآسيوية

المواطن- متابعة/ تاهل لاعب المنتخب العراقي للتيك بول، علي جليل، إلى المباراة النهائية لمنافسات الفردي ضمن دورة الألعاب الآسيوية، بعد تحقيقه الفوز على منافسه التايلاندي بنتيجة ٢-٠، في مباراة قدم خلالها مستوى مميزاً وحافظ على أفضليته حتى حسم بطاقة العبور إلى النهائي. وسيخوض جليل المباراة النهائية اليوم الأحد، حيث يواجه لاعب منتخب كوريا الجنوبية، في مواجهة يسعى خلالها إلى مواصلة مشواره الناجح والمنافسة على الميدالية الذهبية في منافسات التيك بول.



خطف التاج من يامال..

جولر العبقرى الصامت الذي يصنع الفارق في نصف مباراة

المواطن- وكالات

نجم برشلونة يخسر معركة الفرص المحققة أمام احتياطي مدريد!

في الوقت الذي لا يزال فيه يبحث عن مقعد

ثابت في تشكيلة ريال مدريد الأساسية، يجد النجم التركي أردا جولر نفسه في مكان آخر تمامًا.. على قمة هرم الإبداع في القارة الأوروبية بأكملها، ورغم أنه لا يلعب كثيرًا لكنه عندما يلعب يجعل الجميع يبدو عاديًا. المفارقة الكبرى في قصة جولر هذا الموسم هي أن الأرقام لا تكذب ولا تجامل، فبينما ينظر إليه الكثيرون كموهبة واعدة تنتظر الفرصة، تكشف البيانات أنه بات المحرك الحقيقي لهجوم الملكي، والأكثر صناعة للخطر في الدوريات الخمسة الكبرى.. بفارق شاسع عن أسماء بحجم لامين يامال وشيركي أوليسي.

رقم مرعب..

ضعفا ما يصنعه نجوم أوروبا

يبلغ معدل صناعة الفرص لدى أردا جولر ٨,٣ تمريرة مفتاحية في كل ٩٠ دقيقة، وفقا لبيانات منصة HudStatsBomb، وهو رقم خيالي بكل المقاييس.. للمقارنة، يأتي في المركز الثاني ويسلي لاعب روما بمعدل ٤,٦ فرصة فقط، ثم ريان شرقي لاعب مانشستر سيتي بـ ٣,٩، ومايكل أوليسي نجم بايرن ميونخ بـ ٣,٥، ومارتن أوديفارد بـ ٣,٤. وأخيرًا لامين يامال نجم برشلونة بـ ٣,٣ فرصة، جولر لا يتفوق عليهم، بل يضاعف أرقامهم. وعلى مستوى الليجا فقط، تؤكد صحيفة "أس" الإسبانية أن جولر هو ملك الفرص بلا منازع، حيث صنع ٢٤ فرصة تهديفية في أول خمس جولات، مقابل ١٨ فقط لوصيفه لامين يامال.. كما يتصدر قائمة الفرص المحققة بـ ٦ فرص، مقابل ٥ ليامال.

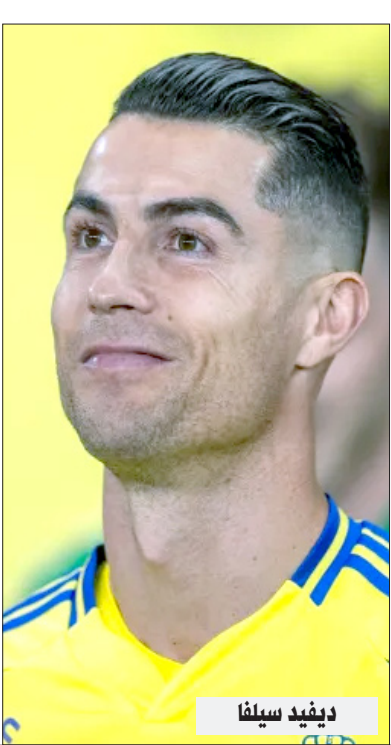


لا وصفة سحرية، لكنه يتبع قاعدة ال95 في المئة..

ما سر لياقة رونالدو في سن 41 عامًا؟

المواطن- وكالات

لا تكمن لياقة كريستيانو رونالدو الاستثنائية في طعام باهظ أو وصفة سرية يصعب تقليدها، بل في عادة أبسط بكثير وأصعب في الوقت نفسه، وهي المواظبة الصارمة على نمط غذائي صحي من دون انقطاع، وفق ما أفاد به اختصاصي التغذية الرياضية الإسباني جوني أوندينا. ولا يزال قائد منتخب البرتغال ومهاجم النصر السعودي، وقد بلغ ٤١ عامًا، يخوض المباريات على أعلى مستوى ويقترب من هدفه الملن بتسجيل ألف هدف في مسيرته. فقد وصل رونالدو إلى ٩٧٩ هدفًا رسميا بعدما سجل للنصر أمام أبها في ٩ سبتمبر/ أيلول الجاري، ليصبح على بعد ٢١ هدفًا من حاجز الألف. ويعتقد أوندينا أن تفسير قدرة رونالدو على الحفاظ على جاهزيته لا يحتاج إلى البحث عن مكوّن غذائي خفي، إذ قال لصحيفة "أس" الإسبانية إن



السري الحقيقي هو الاستمرارية والانظام. وأوضح أن الأطعمة الموجودة في منزل النجم البرتغالي في تناول معظم الناس، وأن نظامه الغذائي يبدو، على العكس من الصورة الشائعة عن غذاء الرياضيين الكبار، بسيطًا بل "تتبا" في بعض الأحيان. وقال أوندينا أن يمين رونالدو هو قدرته على تكرار العادات الصحيحة يوميًا بعد يوم، محذرًا من الميل إلى البحث عن حلول سريعة ووصفات راجعة في منصات التواصل الاجتماعي، في حين يُفُهل كثيرون الأساس الذي يصنع الفرق على المدى الطويل. وأضاف أن مطبخ رونالدو يعتمد في الأساس على الأطعمة الطبيعية، ساخرًا من اعتقاد بعض الرياضيين الشباب أن شراء مكونات غر مألوفة أو اتباع أنظمة قاسية سيمنحهم فجأة أداء أفضل داخل الملعب.

قاعدة ال95 بالمئة

ويضرب أوندينا مثالًا بنمط رونالدو الغذائي الذي يقوم، بحسب وصفه، على الالتزام بالطعام الصحي في نحو ٩٥ بالمئة من الوقت، مع ترك مساحة صغيرة لاختيارات أقل صرامة. ويقول إن رونالدو يتناول في مناسبات نادرة بعض السكريات البسيطة أو الأطعمة الفائقة المعالجة، حتى لا يتحول الانضباط إلى علاقة غير صحية مع الطعام. والفرق، وفق أوندينا، أن الاستثناء يظل استثناء ولا يتحول إلى قاعدة.. وهذه النمطة هي جوهر حديثه عن رونالدو. فلا يتعلق الأمر بالامتناع الكامل عن كل ما يعد غير صحي، وإنما بالقدرة على المحافظة على النمط الأفضل طوال معظم أيام السنة.

ماذا يأكل كريستيانو رونالدو؟

وتتقاطع رؤية أوندينا مع شهادة الإيطالي جورجيو باروني، الطاهي الشخصي السابق لرونالدو، الذي عمل معه خلال مرحلة من مسيرته وكشف هذا العام تفاصيل عن عاداته الغذائية. وقال باروني إن اعتقاد أن نجوم كرة القدم يعتمدون على أطعمة نادرة وباهظة الثمن غير دقيق، موضحة أن وجبات رونالدو كانت تقوم على مكونات مألوفة، لكنها

ليس صانع لعب فقط... الضغط والكرات الثابتة سلاحان جديان

تطور جولر لم يعد مقتصرًا على التمريرة الأخيرة، حيث إن أرقامه الدفاعية تكشف عن لاعب أكثر نضجًا والتزامًا، فهو يحتل المركز الرابع في الليجا في استخلاص الكرة في الثلث الهجومي الأخير برصيد ٥ استخلاصات، خلف فينيسيوس الذي يملك ٦ بالتساوي مع باينا وروميرو. كما أصبح سلاحًا فتاكًا في الكرات الثابتة، أمام رايو فالكانو، وبمجرد دخوله، تحولت ركلات ريال مدريد العشوائية إلى نظام، حيث نفذ ركلة حرة حولها دومغريز برأسية خطيرة، وركنية متقنة حولها روديجر، ليمنح الفريق دقة كانت مفقودة عندما كان فينيسيوس ومبابي يتبادلان الركنيات القصيرة.

رهان حتى ٢٠٣٢..

لماذا مدد ريال مدريد العقد مبكرًا؟

إدارة ريال مدريد تدرّك جيدًا أنها أمام جوهره من نوع خاص، رغم أن عقده كان ينتهي في ٢٠٢٩، سارع النادي هذا الصيف لتمديدته حتى عام ٢٠٣٢، في رسالة ثقة واضحة بأن مستقبل خط الوسط سيبنى حوله. بعد مباراة رايو فالكانو لخص مورينيو كل شيء: "أردا لاعب ممتاز، موهبته هائلة وتأثيره إيجابي.. رؤيته، اتخاذ القرار، الاستقرار الذي يمنحه الفريق، إمكانياته هائلة وإحصائياته مبهرة، لا أريد أن أبالغ وأقول إنه الأفضل على الإطلاق، لكنه بالتأكيد من بين الأفضل". لم يعد جولر اليوم مجرد بديل ينتظر إصابة أحد النجوم، إنه المعادلة الصعبة التي تفرض نفسها بالأرقام، والسؤال الذي لم يعد بالإمكان تجاهله في مكاتب الفالديبيباس: كيف يمكن إبقاء أكثر لاعب إبداعًا في أوروبا على مقاعد البدلاء؟

المواطن- وكالات

كشف الدولي الإنجليزي أنتوني غوردون كواليس انضمامه المفاجئ إلى برشلونة خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية، مؤكدًا أن مكالمته هاتفية مع المدرب الألماني هانسي فليك بدّدت شكوكه وحوّلت حلمه باللعب للنادي الكتالوني إلى حقيقة. وأعلن برشلونة في ٢٩ مايو/ أيار الماضي تعاقدّه مع غوردون مقابل ٨٠ مليون يورو (نحو ٨٦,٤ مليون دولار)، في صفقة أثارت جدلا واسعا وتساؤلات حول جدواها الفنية والمالية. لكن الجناح الإنجليزي سرعان ما بدأ في تقديم مردود لافت، مدعما بدايته مع الفريق بأرقام وإحصائيات تعكس سرعة تأقلمه مع أجواء "البوغرانا".

مكالمة فليك بدّدت الشكوك

وفي مقابلة مع إذاعة "راك ١" (RAC1) الكتالونية، أوضح غوردون أن فكرة انتقاله إلى برشلونة بدأت عندما نقل إليه أحد الوكلاء رغبة النادي في التعاقد معه، لكنه لم يأخذ الأمر على محمل الجد، معتقدا أن الصفقة لن تتجاوز حدود الشائعات. وقال غوردون: "في البداية لم أكن مصدقًا أن برشلونة يريدني، لكنني تحدثت هاتفيا مع هانسي فليك، وأدركت أن الأمر جدي للغاية، وبدأت أشعر بحماس كبير". وأضاف: "في الواقع، كان من الممكن أن يتواصل معي أي شخص من برشلونة، وكنت سأوافق على أي حال". في تعبير واضح عن سعادته الكبيرة بالفرصة التي أتاحتها له النادي الكتالوني.

قميص برشلونة وقُدوة ميسي

وكشف غوردون عن ارتباطه العاطفي ببرشلونة منذ طفولته، موضحا أنه امتلك أول قميص للنادي عندما كان في السادسة أو السابعة من عمره، كما أكد أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أسطورة الفريق، كان ولا يزال قُدوته الكروية. ولم يقتصر انسجام غوردون مع برشلونة على الجانب العاطفي، بل امتد سريعا إلى أرض الملعب، حيث أشاد بأجواء النادي وعلاقته بزملائه، قائلا: "لقد سارت الأمور بشكل جيد للغاية، أحببت وجودي هنا. لم يمضِ على وجودي سوى شهر

أتلتيكو مدريد يستهدف إبراهيم مازا.. وليفركوزن يحدد شروطه



المواطن- وكالات

مقابل ١٢ مليون يورو. وبعد أن نجح في تثبيت أقدامه في الدوري الألماني، ارتفعت القيمة السوقية للاعب إلى ٤٥ مليون يورو وفقا لموقع "ترانسفير ماركيت"، كما خاض ٢١ مباراة مع منتخب الجائر الأول وسجل هدفين. ويأتي هذا التطور السريع لجعل مازا أحد الأسماء التي تجذب اهتمام عدد من الأندية الأوروبية، في وقت يسعى فيه أتلتيكو مدريد إلى تعزيز خياراته الهجومية بعناصر قادرة على شغل أكثر من مركز.

قرار مثير يحدد وجهته

"نيمار الصغير" يشعل صراع برشلونة

وريال مدريد



المواطن- وكالات

بات جي جي جابرييل، موهبة مانشستر يونايتد البالغ من العمر ١٥ عامًا، محور صراع محتدم بين عدد من أكبر أندية أوروبا، بعدما أبلغ النادي رغبته في عدم مواصلة مسيرته داخل قلعة "أولد ترافورد"، وسط اهتمام بارز من برشلونة، وريال مدريد، وبايرن ميونخ، وياريس سان جيرمان. وبحسب صحيفة "سبورت" الإسبانية، والصحفي الإنجليزي كريس ويلر، فإن جابرييل موجود حاليًا في برشلونة، في وقت تكثف فيه الأندية الكبرى تحركاتها لحسم مستقبل اللاعب الذي يحظى بإشادة واسعة، وتشبيهاً بموهبة النجم البرازيلي نيمار. ويرتبط اللاعب برغبة واضحة في ارتداء قميص برشلونة، إذ سبق أن ظهر به خلال مباريات ودية خاضها مع أصدقائه. كما أعلن عدم رغبته في الاستمرار مع مانشستر يونايتد، ورفض المشاركة في المباراة المقبلة أمام برينتفورد ضمن منافسات دوري "بريمير ١٢". ويواجه إتمام الصفقة عددًا من العقبات، في مقدمتها التوصل إلى اتفاق اقتصادي ورياضي يرضي جميع الأطراف. كما أقدر أن يتخطى جابرييل بلوغ الـ ١٦ من عمره في ٦ أكتوبر المقبل، إلى جانب استكمال إجراءات حصوله على جواز سفر البرلاة؟

قميص الطفلة ومكالمة مهمة..

كواليس حسمت الانتقال غوردون إلى برشلونة

فعله، وأريد الفوز بالألقاب الأربعة". ويقصد غوردون بالألقاب الأربعة الدوري الإسباني، وكأس السوبر الإسباني، وكأس ملك إسبانيا، ودوري أبطال أوروبا، في إشارة إلى طموحاته الكبيرة مع برشلونة ورغبته في أن يكون جزءا من موسم تاريخي للنادي.

٥ تمريرات حاسمة في ٦ مباريات

ومنذ وصوله إلى برشلونة، خاض غوردون ٦ مباريات في جميع المسابقات، وجماعيا ٣٣٨ دقيقة، وفقا لبيانات موقع "ترانسفير ماركيت" (Transfermarkt). ورغم عدم تمكنه من تسجيل أي هدف حتى الآن، فقد نجح في صناعة ٥ أهداف لزملائه، ليزر ك بصمة هجومية واضحة في بدايته مع الفريق، ويؤكد قدرته على التأثير ومع ذلك، لم يُخَفِ غوردون إحباطه من غياب أهداف عن سجله، مؤكدا خلال المقابلة أنه يتطلع بشدة إلى هز الشباب، خصوصا بعد الفوز الأخير على ليفانتي بنتيجة ٤-٢.



غوردون يرفع سقف الطموحات

في ختام حديثه، أبدى غوردون تفاؤله الكبير ببداية برشلونة للموسم، رافعا سقف طموحاته إلى المنافسة على جميع الألقاب الممكنة. وقال: "أعتقد أننا بدأنا موسما مذهلا. لو قلت إنني كنت أتوقع أن نسجل خمسة أهداف في هذا العدد من المباريات، فلن أكون صادقا. نحن ندرك ما نحن قادرون على

نقيب الفنانين العراقيين يحضر حفل افتتاح مهرجان ظفار الدولي للمسرح



«المواطن» - خاص

حضر نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح برفقة النجمة آسيا كمال نائب نقيب الفنانين العراقيين حفل افتتاح فعاليات مهرجان ظفار الدولي للمسرح بدورته الثانية الذي انطلقت فعالياته في مدينة صلالة بسلطنة عُمان. وشهد حفل الافتتاح حضوراً فنياً وثقافياً واسعاً بمشاركة كوكبة من نجوم الفن والمسرح العربي إلى جانب الوفد العراقي المشارك في فعاليات المهرجان. وتأتي مشاركة العراق بالعمل المسرحي بيت ابو عبدالله المشترك في المهرجان بدعم من نقابة الفنانين العراقيين تأكيداً على الحضور الفاعل للفنان والمسرح العراقي في المحافل العربية والدولية وتعزيزاً للتواصل والتعاون الثقافي والفني بين العراق ومختلف التجارب المسرحية العربية.

صلاح القصب.. حارس التجريب وعوَّاب الصورة في اتحاد أدباء العراق



«غسان عادل

أقام (بيت المسرح) في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة استذكـار وتأميـن للراحل د.صلاح القصب،تضمنت شهادات وقراءات في منجزه المسرحي المتنوع. مدير الجلسة الناقد

د.رياض موسى سكران،

أكد أن أهمية الفنان والرائد المسرحي صلاح القصب تتجلى بوصفه حارساً أميناً للتجريب في العراق، وذاكرة حية ترفض النسيان، إذ كان السند والراعي لألحـة الأسماء البارزة في المسرح العراقي، والحارس الحقيقي لتجارب فنية تنتمي إلى فضاء المستقبل. كما استعاد الناقد د.عقيل مهدي يوسف ذكرياته مع القصب ودوره الحوري في تأسيس (مسرح الصورة) مؤكداً أسبقيته وريادته في هذا المجال، موضحاً أن القصب استطاع اكتشاف وصنع نجوم المسرح عبر رؤية إخراجية تتسم بالوعي والحداثة والبراعة، والتي انعكست بوضوح في اختياراته الدقيقة للنصوص المسرحية التي قدمها داخل وخارج العراق. وأشار الناقد د.علي الفوزان، إلى أن القصب استطاع تجسير المسافة بين المسرح والشعر، مقطّعاً من شعـرية المشهد علامة فارقة عبر مسرح الصورة، بوصفه شكلاً متقدماً من التمثيل الشعري. وأضاف الفوزان إن هذا المزاج جعل من القصب لحظة ثقافية فارقة في تاريخ العراق المعاصر، تتجسد فيها خصوصية فريدة لتجربة لا مثيل لها. وأكد المستشار الثقافي في السفارة التونسية في كلمته، أن القصب كان صديقاً لتونس وللمثقفين والمسرحيين التونسيين، إذ حرص على حضور أغلب دورات أيام قرطاج المسرحية عضواً في لجنة التحكيم أو ضيف شرف وتم تكريمه أكثر من مرة، وأطلق اسمه على إحدى الجوائز الرسمية لأيام قرطاج المسرحية تكريماً لمسيرته وإبداعاته. فخلعت تسمية (جائزة صلاح القصب للإبداع المسرحي). واستشهد الفنان د.هيثم عبد الرزاق برأي المخرج القدير الراحل قاسم محمد، الذي أشار فيه إلى أن القصب كان متقدماً بفكره ورؤيته على جميع المخرجين العراقيين. كما استعاد القصب توهله لخوض تجاربه التجريبية. في مسرح القصب عبر مسرحية (حفلة الماس)، مؤكداً أن الممثل الذي يعمل مع القصب يكون خطأياً بالاتمـاء الحقيقي إلى فضاء المستقبل، وذلك من خلال امتلاكه مهارات أفقية وعمودية استثنائية تؤهله لخوض تجاربه التجريبية. وتضمنت الجلسة فيلماً وثائقياً استعاد البدايات منذ الرحلة الأولى للقصب في عالم المسرح وشغفه المبكر بالصورة والرمز، وتسليط الضوء على أبرز أعماله الإخراجية التي شكلت طليعة مع المسرح التقليدي وأسست لفهمهم (مسرح الصورة) في العراق والوطن العربي. وتضمنت الجلسة مداخلات لعدد من الفنانين والأدباء، خاضت في تجربة الراحل المسرحية وبراقته بمسرح الصورة.

النوستالجيا والهوية الإثنوغرافية في الخطاب المرئي..في كلية الفنون الجميلة



«المواطن» - خاص

شهدت كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد مناقشة رسالة طالبة الماجستير غدير ضياء فرحان في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية، الموسومة (تمثيلات النوستالجيا لتشكيل الهوية الإثنوغرافية

في الخطاب المرئي)، الخميس 17/9/2026، في قاعة الدراسات العليا بالكلية، وتناولت العلاقة بين الذاكرة والهوية والخطاب المرئي، من خلال البحث في مفهوم النوستالجيا بوصفه مدخلا لاستحضار الماضي وتمثيل الموروث والمرجعيات الثقافية والاجتماعية في المنتجات البصرية، وما يرتبط بذلك من تمثلات تساهم في بناء صورة الهوية الإثنوغرافية داخل الخطاب المرئي. وتكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل الدور الذي تؤديه الصورة في حفظ الثقافة وبلورة المناقشة بحضور عدد من الأساتذة وبصرية متعددة، إذ يتيح الخطاب السينمائي والتلفزيوني إمكانيات واسعة في التعبير عن التجارب الجمعية واستحضار التفاصيل المرتبطة بالمكان والزمان والعادات والممارسات الاجتماعية، بما يجعل دراسة تمثيلات النوستالجيا ذات صلة بمجالات البحث في السينما والتلفزيون والاتصال المرئي والثقافة، ولتجربة المناقشة بحضور عدد من الأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا. وتألفت لجنة المناقشة من: أ.د. ماهر مجيد إبراهيم- رئيساً، وعضوية أ.م.د. سالم شذهان غبن، أ.د. عذراء محمد حسن، أ.د. شذى حسين العاملي مشرفاً.

المواطن

A L - M O W A T E N

مسرحيات معاصرة مغايرة بتأليف عراقي خالص ومن إصدار نقابة الفنانين العراقيين :

السداسية المونودرامية الشكسبيرية بين إستنطاق الشخصيات وتدوير الحدث الدرامي

«كتب – عبد العليم البناء

يعد منير راضي واحداً من الكتاب والمؤلفين العراقيين الراحين أو الأحياء ، فلقد عرف كاتباً جادا، لم يتوقف عن الكتابة في إطار المسرح حسب، بل امتد إلى الدراما الإذاعية والتلفزيونية وحتى السينما، وبشكل لافت، ليكون حلقة جديدة ومتميزة في سلسلة كتاب المسرح العراقي والعربي على حد سواء.

لقد تميز الأسلوب الكتابي لمنير راضي بدلالات رمزية وأيقونية نأت عن تسطّيح الأحداث العمل على تحليلها موضوعياً، وبما يرقى بالبعض منها إلى مصاف النصوص الإنسانية الكبيرة التي شكلت قواسم مشتركة للهجوم الاجتماعية والوطنية، لاسيما حين اقتحم النص الشكسبيرى بكل ما ينطوي عليه من فخامة ورسالة وقوة منطق وجزالة لغة وإيقاع لم يخفت منذ مئات السنين، وكثرة التوحيات عليه في داخل وخارج العراق من عدد من المؤلفين والكتاب والمخرجين المعروفين.

ويبرز هذا جلياً في كتابه (السداسية المونودرامية الشكسبيرية) الصادر – مؤخراً - عن نقابة الفنانين العراقيين بطباعة دار بوك ساينتك، بعد أن أخرج البعض منها لحساب الفرقة الوطنية للتمثيل التابع لدائرة السينما والمسرح في العراق، والذي كتب مقدمته المخرج والكتاب والناقد المسرحي الأستاذ الدكتور حسين علي هارف، الذي أكد فيها» لم يكن خلود النصوص الشكسبيرية بشخصياتها التراجيدية المحمدة والمنسدة اعتبارياً أو هو محض مصادفة أو ضربة حظ. لقد أنتج النبوغ الشكسبيرى نصوصاً تحمل في داخلها بذرة الخلود الديمومية وإمكانية التأويل المفتوح على مر العصور. ولذا قام العديد من كتاب العالم وعلى مدى عقود وقرون وبمختلف أجناسهم و توجهاتهم بالتفاعل مع هذه النصوص والتشارك معها (استلهاها أو محاكاة أو تأويلاً أو محاكاة أو تدويراً درامياً مواكبة لعصورهم) في تناصات درامية مشروعة وغير منقادة إلى النص الشكسبيرى المنفرد بخصوصيته.»

وأضاف» وهنا تأتي تجربة الكاتب والمخرج العراقي منير راضي العبودي، وبعد سلسلة من النصوص ذات الطابع التاريخي - الحداثي، لتعاور النص الشكسبيرى وتدخل معه في عملية توليد درامي وفكري جديد، ومحاولة استخدام واستنطاق شخوصه لتبوح من جديد بما يريد العبودي أن يبثه من رسائل فكرية وإنسانية معاصرة.» وأشار إلى أن العبودي أفاد «من الطابع الإنساني الدرامي للشخصية الشكسبيرية (البطلة) والظنق منه التأسيس بعد وجداني إنساني درامي جديد. فنصوص شكسبير في جوهرها تشعرك بأنها لم تكتب لزمن محدد(زمن

شكسبير) فلقد ارتكزت العبقرية الشكسبيرية الخلاقة لتشرّف على العالم ومشاكله وتلوجه الناس نحو تأملات خصبة ذاتية وشاملة في معضلات البشر وتأخذ بيد كل إنسان ليحيا بانسجام مع زمنه.» وأوضح هارف «ولقد نحا العبودي في نصوص هذه



المجموعة، هذا المنحى الشكسبيرى في عمق كلماته وجمال الوصف والبحث عن معضلات إنسانية (البحث عن الخلود / الخيانة / الانتقام / شهوة السلطة (الخ) وأدخل شخوصه التي استعاض بها النصوص الشكسبيرية في تأملات وبوح (جمع بوح) لم تخرج عن جوهر ما كانت عليه، لكنها انطلقت في مديات درامية واسعة لتؤسس لنفسها كياناً درامياً جديداً ومستقبلاً

في عملية إنتاج جديد وتدوير درامي للأحداث لأبطال شكسبير الذين يتميزون بعقق التفكير وطلاقة الحركة ويمتلكون حريتهم الكاملة في التفكير والشعور والعمل، وهم لا يتصرفون بوصفهم متحدثين رسميين مؤلفهم شكسبير بل هم يقومون بما توحى به لهم عقولهم وعواطفهم»

وتابع « وهذا ما استثمره الكاتب منير راضي الذي استنطق شخوص شكسبير بعد أن زودهم بعقول مغايرة ومشاكسة وزرع في داخلهم عواطف محتدمة ومضطربة تكشف عن أبطال شكسبير التراجيديين، وإن بدوا نسيباً عن أبطال شكسبير التراجيديين، وإن بدوا يشبهونهم في ظاهر الأمر. ولقد نجح العبودي في اقتفاء أثر المنحى الشكسبيرى والتأكيد على الصفات والخصائص الإنسانية الشكسبية لأبطاله وعدم التحويل على صورهم الخارجية وإنما الغور في دواخل نفوسهم

بينها العراقي (بيسو) إخراج مسلم حبيب، إنتاج هدى الكاظمي ومنى الكاظمي

سيني جونة التاسع لدعم إنتاج الأفلام يعلن عن المشروعات المختارة



حنّا عطالله - منتج (فلسطين)، دوروتي بينيمير - منتجة (ألمانيا). خلال المهرجان،

سيقوم فريق عمل كل من المشروعات المختارة في مرحلة التطوير (المخرج والمنتج) بعرض أعمالهم أمام نخبة من صنّاع السينما - بما في ذلك المنتجون، ووكالات التمويل، والموزعون، ووكلاء المبيعات، ومبرمجو المهرجانات - للحصول على ملاحظات وآراء بناءة. وسيتم ترتيب اجتماعات خاصة مع خبراء وموجهين مساعدة صنّاع الأفلام على صقل سيناريواتهم أو نسخهم الأولية، مما يعزز فرصهم في التعاون الإقليمي والدولي. وسيتم تنظيم برنامج توجيه للمشاركين تحت إشراف كل من: روبين سيبينزن، مديرة البرمجة في مهرجان تورونتو السينمائي، وسولاى غربية، مديرة البرامج في الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق)، وخبيرة الأفلام الوثائقية أريانا كاستودلي. كما ستحصل الأفلام التي تمر بمرحلة ما بعد الإنتاج على استشارات متخصصة من خبيرة المونتاج ميليسا باري، بينما سيتولى المنتج علاء الأسعد مهام التوجيه لمشروعات برنامج (أصوات مصرية). يقول عمرو منسي، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي «يكمُن أحد أسرار نجاح سيني لدعم إنتاج الأفلام في فكرة تقديم توجيه ودعم فريدي لصناع الأفلام من قبل خبراء في المجال، بدلاً من الاكتفاء بتقديم ملاحظات عامة أو نظمية لا تراعي خصوصية كل مشروع. إذ يحصل صناع الأفلام على ملاحظات محددة تزيد من فرص تحويل مشاريعهم إلى واقع

ملموس، وذلك بفضل النصائح العملية والواقعية التي يتلقونها خلال المهرجان.. الأعمال المختارة تروي حكايات تمثل ١١ بلدًا عربيًا، بشراكة مع تسع دول غربية، ستتناقش على مجموعة متنوعة من جوائز الدعم المادي والخممي. ويقول أحمد شوقي، رئيس سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام «تزداد عملية الاختيار صعوبة وتحدياً بالنسبة لنا عاماً بعد عام، نظراً للارتفاع المستمر في جودة وكمية المشروعات المتقدمة. ونحن نعتبر أني دليل ملموساً على القيمة الكبيرة التي يتركها صناع الأفلام عند اختيارهم للمشاركة في البرنامج، كما يعكس أهمية البرنامج في تمكينهم من سرد قصص قادرة على ترك أثر عميق لدى الجماهير، سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي». المشروعات المختارة لدعم إنتاج الأفلام ٢٠٢٦، حسب الترتيب الأبجدي:

١. المشروعات المختارة في مرحلة التطوير.. مشروعات أفلام روائية طويلة:خارج القطيع (مصر)، إخراج عادل أحمد يحيى، إنتاج حصة الداودي، إنتاج عايدة شليفر الحسني. هبة العشي (ألمانيا، الولايات المتحدة) إخراج إبراهيم ثمان، إنتاج إليجا ستيفنز وإبراهيم نشأت.مشروعات أفلام تحريك طويلة:بعد الأربعين (مصر، بلجيكا) إخراج سامح علاء، إنتاج مارك لطفي. ٢. الأفلام المختارة في مراحل الإنتاج:أفلام روائية طويلة:الخميس إلا بعد (فرنسا، بلجيكا، الجزائر) إخراج صوفيا جامة، إنتاج إيمان بينيه وجان بريا، صوت إبراهيم (فرنسا، تونس) إخراج يان رابينيه، وإنتاج صوفي رانادوت، مال وبنون (تونس) إخراج وإنتاج حسام صانصنه.أفلام وثائقية طويلة:بيسو (العراق) إخراج مسلم حبيب، إنتاج هدى الكاظمي ومنى الكاظمي. البيت رقم سبعة (سوريا، ألمانيا، قطر) إخراج راما عبيد، إنتاج هازار يازجي. نحو اليابسة (الأردن، فلسطين) إخراج راما عياصرة، إنتاج أسماء بكرات.الأفلام المختارة في برنامج أصوات مصرية:الطريق إلى الجنة (مصر) إخراج مي القماوي، إنتاج بسام مرتضى. دنيا: آخر امرأة ترقص (مصر) إخراج محمود رشاد، إنتاج أمير الشناوي.طريق إلى الأرق (مصر، فرنسا، بلجيكا، تونس) إخراج أبانوب يوسف، إنتاج محمد رشاد. لا عزاء للأطفال (مصر، كندا، الولايات المتحدة) إخراج ريم مرسي، إنتاج ميرال الفخراني..سيتم الإعلان عن الجوائز التي سيفوز بها كل مشروع خلال حفل ختام سيني جونة.

ألف مبارك للعزيزة أم جهين ..

بلدها في سياق الاحتلال الأمريكي، لتضع القارئ أمام صراع بين الانتماء والغتراب وبين العراق الذي في الذاكرة (الوطن العربي) وال(سور) و(الدولية). واستقرت تجربتها الصحافية لاحقاً في باريس، حيث عملت مراسلة لصحيفة (الشرق الأوسط) ومجلة (كل الأسرة). دخلت كجه جي عالم الرواية في مرحلة متقدمة من مسيرتها، فأصدرت (سواقي القلوب) عام ٢٠٠٥، ثم (الحفيدة الأمريكية) عام ٢٠٠٨، التي وصلت إلى القائمة القصيرة لـ(الجائزة العالمية للرواية العربية) عام ٢٠٠٩. وفي (الحفيدة الأمريكية)، اقتربت من أسئلة الحرب والاحتلال والهوية، من خلال شخصية عراقية تعود إلى التي تبلغ هذه المرحلة من الجائزة.

عملت كجه جي في عدد من المجلات العربية المهاجرة، وتولت مهام تحريرية، وكتبت أعمدة صحافية في مجلات بينها (الوطن العربي) و(السور) و(الدولية). واستقرت تجربتها الصحافية لاحقاً في باريس، حيث عملت مراسلة لصحيفة (الشرق الأوسط) ومجلة (كل الأسرة). دخلت كجه جي عالم الرواية في مرحلة متقدمة من مسيرتها، فأصدرت (سواقي القلوب) عام ٢٠٠٥، ثم (الحفيدة الأمريكية) عام ٢٠٠٨، التي وصلت إلى القائمة القصيرة لـ(الجائزة العالمية للرواية العربية) عام ٢٠٠٩. وفي (الحفيدة الأمريكية)، اقتربت من أسئلة الحرب والاحتلال والهوية، من خلال شخصية عراقية تعود إلى

الصحافية والروائية العراقية تحصد جائزة (أفضل كاتب عمود) في جائزة الإعلام العربي في دبي ٢٠٢٦. من الصحافة إلى الرواية، قطعت إنعام كجه جي مسيرة مهنية وأدبية امتدت أكثر من خمسة عقود، قبل أن تتوج الثلاثاء، بجائزة (أفضل كاتب عمود) ضمن الدورة الـ٢٥ من (جائزة الإعلام العربي)، خلال فعاليات (قمة الإعلام العربي ٢٠٢٦) في دبي ويضاف هذا التكريم إلى سجل حافل بالجوائز والترشيحات التي كُرّست حضورها كواحد من أبرز الأصوات العراقية في الصحافة والأدب العربي المعاصر.

«سعد المسعودي